

تقييم نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس

في ضوء معايير الجودة

إعداد:

د. البشير الهادي القرقوطي

-

د. فتحي محمد مادي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس لمعايير الجودة، لتحقيق الأهداف السالفة الذكر تم استخدام المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) وتم تصميم معيار لتحليل فقرات أسئلة الامتحانات النهائية للمقررات التربوية كأداة للدراسة، وأظهرت نتائجها أن فقرات أسئلة المقررات التربوية للفصل الجامعي ربيع 2023 مطابقة للمعايير الموضوعية للورقة الامتحانية مع وجود قصور طفيف في بعض النماذج، كما أوضحت أن فقرات الأسئلة مطابقة بدرجة متوسطة للأوزان النسبية المحدد للمستويات المعرفية وفق لمعايير الجودة وأوصت بضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس بالكلية على النشرة الواردة بشأن المواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية ومعايير توزيع الأوزان النسبية لفقرات الأسئلة من بداية الفصل الدراسي للاستعانة بها مستقبلاً، كذلك عقد دورات تدريبية حول كيفية وضع الأسئلة باستخدام جدول المواصفات.

الكلمات المفتاحية: المقررات التربوية، التقويم، معايير الجودة، أسئلة الاختبارات.

مقدمة:

نظراً إلى النجاح الذي حققته إدارة الجودة الشاملة في المجالات المختلفة الصناعية والاقتصادية والتجارية والتكنولوجية، ونتيجة للتطورات الحاصلة في العديد من المنظمات الإنتاجية والخدمية، أصبحت جودة الأنظمة التعليمية بالمجتمعات مؤشراً على تقدمها، حيث أن أي نظام تعليمي جيد ينتج كوادراً مؤهلاً عالية الكفاءة لهم من المهارات التي تؤهلهم لقيادة المجتمع نحو التقدم والرفق، تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، وهذا لا يتم إلا من خلال جودة المناهج التي تتبناها تلك المجتمعات والتي تبنى على أهداف وغايات المجتمع نفسه كما تتبلور هذه المناهج إلى أهداف ومحتوى علمي يحقق الأهداف المنشودة التي بدورها تحتاج إلى أساليب واستراتيجيات تدريسية وتقنيات ووسائل تعليمية مناسبة، ولضمان جودتها تحتاج لقياس وتقويم ما يساعد في بناء الخطط التعليمية واتخاذ القرارات الموضوعية على أسس علمية،

باعتبار أن عملية التقويم تمثل جزءاً مهماً من مكونات النظام التعليمي، فمن خلاله يتم الوقوف على مدى تحقق الأهداف المرسومة، ويعمل على تقديم معلومات وبيانات حول نتائج هذا النظام ما يساعد على تعديل وتطوير خطط هذا النظام بما يضمن مخرجات ذو كفاءة وجودة عالية.

وخلاصة القول إن مؤشرات نتائج التقويم تعتبر الركيزة الأساس التي يتوقف عليها إحداث تطوير في التعليم، ولهذا ارتبط التقويم بالعملية التعليمية التعلمية في جميع مراحلها ومستوياتها وادوارها. (الدلو، 2021، 336)، وتعد الاسئلة من أهم أدواته، لذلك اهتم بدراستها وتحليلها الخبراء والباحثون الذين أكدوا على ضرورة أن تكون مرتبطة ببيئة الطلبة ومستوياتهم، وبعبء عن الشكليات والتلقين، ومتنوعة تجعل المعلم يستطيع من خلال إجابات طلبه معرفة مقدار ما تحقق من الأهداف المنشودة. (بختيار سعيد، هيم جبار، 2022، 505)

من ذلك كله يتضح أن استخدام الاختبارات بأشكالها المختلفة لقياس تحصيل الطلبة ليس بالعملية السهلة بل يحتاج إلى التخطيط لها وبنائها وفق أسس علمية، فكلما كان الأستاذ قادراً على إتقانها كانت نتائجها أقرب إلى الدقة والموضوعية. (سلوى أمين، 2018، 227، 228)

وهذا يتطلب فحص وتقويم أسئلة الاختبارات في المؤسسات التعليمية كافة، وجامعة طرابلس وغيرها من المؤسسات التعليمية تحتاج لتطوير برامجها التعليمية بكلياتها المختلفة، وعلى رأسها كلية التربية طرابلس التي يقع على عاتقها إصلاح قطاع التعليم بمختلف مراحله، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة وملحة إلى التحقق من مدى فاعلية مناهجها ومقرراتها، ودراسة وتحليل أسئلتها النهائية، وعليه فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس لمعايير الجودة.

مشكلة الدراسة:

من ضمن الممارسات الجيدة في مجال جودة مخرجات المؤسسات التعليمية بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص، جودة الامتحانات لما لها من أهمية في تحسين الأداء والتقييم بهدف تحسين مخرجات تلك المؤسسات، الأمر الذي يدفع بمؤسساتنا التعليمية إجراء عملية القياس والتقويم التي تعتمد بشكل أساسي ومباشر على الاختبارات النهائية (الختامية) لقياس كل الأعمال التعليمية أو الوحدات التي تضمنتها عملية التدريس، ورغم أن نتائجها تحدد مستوى نجاح الطلبة، فأنها تعمل على زيادة الاحتفاظ بالتعلم وانتقال أثره من خلال التركيز على نواتج التعلم عند مستوى الفهم والتطبيق ومستويات التفكير العليا، أكثر من قيمة نواتج التعلم عند

مستوى الحفظ، ما يتوجب توجيه الانتباه إلى أهميتها وتدريب الطلاب عليها وتنميتها أثناء عملية التدريس، وفي هذا الصدد تشير نتائج العديد من الدراسات إلى القصور الواضح في إعداد فقرات الأسئلة النهائية بالعديد من الجامعات العربية كدراسة (سلوى) بدولة العراق، ودراسة (مجدي) بدولة فلسطين، ودراسة (مفلح) بدولة الأردن، ودراسة (ابتسام) بدولة ليبيا، ودراسة (حمدي يونس) بدولة فلسطين.

ونظرًا لما يترتب على نتائج الامتحانات من قرارات مصيرية يحق الطلبة بكلية التربية طرابلس فإنه من الضروري أن تتمتع اختباراتنا بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية والعدالة، الأمر يفرض إعداد فقرات مبنية على أسس علمية سليمة، ما دفع قسم الجودة وتقييم الأداء بكلية التربية طرابلس إلى مطالبة الأقسام العلمية بتشكيل فرق بحثية لأجراء دراسات علمية ميدانية لتقويم أهم جوانب العملية التعليمية بالكلية وخاصة الامتحانات ونتائجها.

الأمر الذي دفع الباحثان عضوي الهيئة التدريسية بقسم العلوم التربوية والنفسية الذي يتولى تدريس متطلبات الكلية (المقررات التربوية) والأشراف عليها لإجراء الدراسة الحالية بهدف فحص وتحليل أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023، لمعرفة مدى خضوعها للمعايير اللازمة لوضع أسئلة الاختبارات النهائية.

وبشكل أكثر تحديدًا فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس لمعايير الجودة؟

وللإجابة على التساؤل الرئيس تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

س1- ما مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس للمواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية؟

س2- ما مدى مطابقة كل نموذج من الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة توزيعها حسب الاوزان النسبية للمستويات المعرفية؟

س3- ما مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي ككل بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة توزيعها حسب الاوزان النسبية للمستويات المعرفية؟

اهداف الدراسة:

1- معرفة مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس للمواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية.

2- معرفة مدى مطابقة كل نموذج من الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة توزيعها حسب الاوزان النسبية للمستويات المعرفية.

3- ما مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي لكل بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة توزيعها حسب الاوزان النسبية للمستويات المعرفية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو تقييم أسئلة الاختبارات النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية في ضوء المواصفات الموضوعية لورقة الامتحان، ومما تمثله هذه الدراسة من تقديم معلومات تمثل تغذية راجعة لواضعي الاختبارات ما يسهم في تطوير وتحسين هذه الاختبارات بما يتفق مع التوجهات التربوية الحديثة ومعايير الجودة.

كما تكمن الأهمية التطبيقية في الجوانب الآتية:

1- تقدم هذه الدراسة معلومات وبيانات تساعد واضعي الاختبارات في مجال البرنامج التربوي (المقررات التربوية) خاصة، والبرنامج الأكاديمي (المقررات التخصصية) عامة على مراعاة توزيع الأسئلة حسب المستويات المعرفية.

2- توجه اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأهمية مراعاة مستويات الأهداف التعليمية أثناء عملية التدريس.

3- تفتح نتائجها مجالاً لدراسة أسئلة المقررات الأخرى، بغرض تطوير وتحسين العملية التعليمية بكلية التربية طرابلس.

4- تعتبر هذه الدراسة اثراء للمكتبة العلمية من خلال ما توفره من بيانات ومعلومات يستفيد منها الباحث.

حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال فصل ربيع 2023.

2- الحدود الموضوعية: تمثلت في نماذج أسئلة الامتحانات النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس لفصل الربيع 2023 في ضوء معايير جودة الامتحان.

مصطلحات الدراسة:

التقييم: هو عملية شاملة تستعمل في تقدير قيمة الشيء لمعرفة جوانب الضعف والقوة بغية تصحيح الضعف وعلاجه. (العجلي، وآخرون، 2011، 11)

ويعرف التقييم إجرائياً: هو عبارة عن عملية تقدير كمي لجودة الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس.

أسئلة الاختبارات: هي "مجموعة من البنود أو الفقرات يتم ترتيبها في سياق معين حسب صعوبتها، وتطبق على الطلبة لتحديد مستوى أدائهم المدرسي". (القيسي، 2006، 25)

وتعرف أسئلة الاختبارات إجرائياً: مجموعة من البنود والفقرات يتم ترتيبها في نسق معين يعدها أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بتدريس المقررات التربوية بكلية التربية طرابلس، و تطبق على طلبة كلية التربية.

المقرر الدراسي: هو "ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة". (ماهر إسماعيل صبري، 2009، 13)

المقررات التربوية: هي مجموعة المقررات التي تقدم لطلاب كلية التربية بهدف تزويد الطالب المعلم بالمعارف والمهارات التي يستخدمها في المواقف التعليمية الفعلية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة، والمتمثلة في مقررات التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وأساليب التقييم وغيرها من المواد التربوية. (لؤلؤه البعداني، 2005، 10، 11)

المقررات التربوية إجرائياً: هي مجموعة المقررات (متطلبات الكلية) تقدمها كلية التربية لكل طلابها بهدف تمكينهم من ممارسة مهنة التدريس في المستقبل، يتولى تدريسها والإشراف عليها قسم العلوم التربوية والنفسية بالكلية.

معايير الجودة: هو مصطلح يشير إلى الحالة المثالية للأداء المتوقع، والتي صممت لمساعدة المؤسسات التعليمية والتدريبية لتكوين منظور متكامل لإدارة أدائها التنظيمي لتحقيق الفاعلية والكفاءة دائمة التحسن بما يتوافق وتطلعات المستفيدين من خدماتها، أي أنه النموذج الذي يحتذى به لقياس درجة اكتمال كفاءة شيء ما. (حسن الرشيد، 2013، 133)

الدراسات السابقة:

1- - دراسة مفلح سليمان وفؤاد طلافحة (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تمثيل أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية لمستويات الأهداف المعرفية لدى بلوم لعدد من معلمي مبحث العلوم الحياتية للصف الأول الثانوي العلمي في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي 2012/2013م وفقاً لتصنيف بلوم، حيث تكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة، تم تحليل جميع الأسئلة النهائية التي قاموا بإعدادها والبالغ عددها (1842) فقرة اختبارية وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن عدد الأسئلة في مستويي التذكر والفهم جاءت في المرتبة الأولى من أسئلة الاختبارات النهائية للمعلمين التي بلغت (1685) فقرة، ونسبة (91.48%) من المجموع الكلي للأسئلة، أما الأسئلة في مستويي التطبيق والتحليل فقد جاءت (157) فقرة ونسبة (8.52%)، في حين لم ترد أية أسئلة في مستويي التركيب والتقييم، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تمثيل أسئلة الاختبارات النهائية لمستويات الأهداف المعرفية يعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) يعزى للمؤهل العلمي لصالح الذين يحملون مؤهل أعلى من البكالوريوس ولسنوات الخبرة لصالح الفئة التي خبرتها (10-6) سنوات.

2- دراسة فؤاد العاجز (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الامتحانات التي تجري داخل الجامعة الإسلامية (غزة) من وجهة نظر طلبتها من خلال استجاباتهم التقديرية بالإضافة إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي ولتحقيق أهداف الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على ثلاث مجالات تم توزيعها على عينة بلغت (824) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن الفقرة التي تنص على " تتناول الأسئلة موضوعات ركز عليها الاستاذ خلال الفصل" في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.6%)، وجاءت الفقرة التي تنص على " أن الامتحان يحتوي على أسئلة خارجة عن المحتوى الدراسي" في المرتبة الخامسة عشرة بوزن نسبي (48.4%) وقد جاءت الفقرة التي تنص على " تتناسب أسئلة الامتحان مع الوقت المخصص لها" في المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي قدره (41.8%) 8 الأمر الذي يحتاج إلى زيادة وقت الامتحان ليتناسب مع الأسئلة أو تقنين الأسئلة بما يناسب زمن الامتحان، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين لم توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى، وأوصت الدراسة

بضرورة الاهتمام بنوعية الامتحانات من حيث المستويات المعرفية، وضرورة تبصير الطلبة بطبيعة الامتحانات.

3- دراسة سلوى أحمد أمين (2018): هدف الدراسة إلى تحليل وتقويم أسئلة الامتحانات النهائية لأقسام كلية التربية جامعه صلاح الدين أربيل، وقد تمثلت حدود الدراسة بأسئلة الامتحانات النهائية للعام الدراسي (2016/ 2017) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي وتكونت عينه الدراسة من (90) نموذجًا من الأسئلة، ولتحقيق اهداف الدراسة صممت الباحثة معيار لتحليل أسئلة الامتحانات، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أسئلة الامتحان النهائي للجامعة تركزت بدرجة كبيرة على المستويات الثلاثة الأولى من هرم بلوم المعرفي، ان نسبة قليلة منها تضمنت المستويات العليا من هرم بلوم المعرفي.

4- دراسة بختيار سعيد، هيمن جبار (2022): هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تغطية أسئلة الامتحانات النهائية للأهداف المعرفية بمستوياتها حسب تصنيف بلوم، وتكونت عينة الدراسة من (52) نموذجًا من الامتحانات النهائية لقسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية للعام الدراسي (2021 - 2022) والتي تكونت من (565) سؤال، وقد تم التحليل وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية (التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام النسبة المئوية ومعادلة سكوت، وتوصل الباحثان إلى أن مستوى المعرفة حصل على أعلى التكرارات ب (267) تكرارا وبنسبة (47,2 %) ، وحصل مستوى الفهم على (165) تكرارا وبنسبة (29,2 %)، بينما حصل مستوى التطبيق على (63) تكرارا وبنسبة (11 %)، وفي حين بلغت مستوى التحليل (45) تكرارا وبنسبة (8 %)، اما مستوى التركيب حصل على (14) تكرارا وبنسبة (2,6 %)، بينما حصل مستوى التقويم (11) تكرارا وبنسبة (1,9 %).

6- دراسة المزوغي (2017): هدفت إلى معرفة مدى تغطية الأسئلة النهائية لقسم التربية وعلم النفس خلال العام الجامعي 2017/2018 للأهداف المعرفية تبعًا لتصنيف بلوم، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي (أسلوب التحليل) وبطاقة التحليل كأداة للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى اقتصار الأسئلة على المستويات الدنيا من هرم التصنيف، أن نسبة الأسئلة الموضوعية أكثر من الأسئلة المقالية واوصت بإقامة ورش عمل تختص بكيفية إعداد الأسئلة.

7- دراسة مجدي أبوجراد (2014) هدفت إلى الكشف عن مدى انتهاك فقرات الاختبار من متعدد المتضمنة في الاختبارات النهائية التي أعدها جامعة القدس المفتوحة في الفصل الجامعي خريف 2013، والبالغ عددها (7400) فقرة لمعايير جودة كتابة، باستخدام أداة مكونة من (17) معيار

الفقرة، وأظهرت النتائج أن نسبة (4.99%) من الفقرات تضمنت انتهاكاً واحداً، وما نسبته (3.07%) من العدد الإجمالي للفقرات تضمن انتهاكين بشكل عام كانت نسبة المخالفة لمييار جودة كتابة الفقرة (8.9%) من العدد الإجمالي للفقرات، وتبين أن أكثر المعايير انتهاكاً: كتابة بدائل الفقرة بشكل عمودي بنسبة (94%)، يليه معيار البدائل متجانسة فيما بينها بدرجة مقبولة، وأوصت الدراسة بضرورة كتابة البدائل بشكل عمودي وبمراجعة فقرات الاختبار بشكل دوري للحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه الجامعة في إعداد الاختبارات.

8- دراسة مجدي جیوسي (2016): هدفت الدراسة للتحقق من مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية التي يضعها الأساتذة في جامعة فلسطين التقنية للأهداف المعرفية في المستويات المختلفة تبعاً لهرم بلوم في ضوء معايير الورقة الامتحانية الجيدة، حيث حل الباحث مجموعة من الامتحانات النهائية لمتطلبات الجامعة الإلجبارية والاختيارية التي أعدها المدرسون للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2015/ 2016) والبالغ عددها (12) امتحان، وقد تم التحليل في ضوء المواصفات الخاصة بالورقة الامتحانية من حيث الشكل، ومن حيث المضمون، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: اشتملت الأوراق على (332) سؤالاً رئيساً. وركزت الأسئلة على المجال المعرفي في أدنى مستوياته. واحتل مستوى المعرفة (التذكر) الترتيب الأول (249) سؤالاً، بنسبة 73.8% (73.8%) ثم جاء مستوى الفهم والاستيعاب في الترتيب الثاني (73) سؤالاً، بنسبة (23%) بينما أتى مستوى التطبيق والتحليل في الترتيب الثالث والأخير (5) أسئلة، بنسبة (1.6%) لكل منهما. كما خلت الأوراق من أسئلة تقيس المستويات المعرفية العليا من التركيب التقويم.

9- دراسة القرقوطي (2023): هدف البحث إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتاب جغرافية الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا لمعرفة مدى قياسها للمستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم، لتحقيق الأهداف السالفة الذكر تم استخدام المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، واستمارة تحليل تكونت من المستويات الستة لتصنيف بلوم: (التذكر أو الحفظ، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) كأداة للبحث، وأظهرت نتائجها أن أسئلة الكتاب تقيس معظم المستويات المعرفية عدا مستوى التقويم، وأن معظمها موضوعية، وأن مطابقتها للأوزان النسبية كانت بدرجة متوسطة وأوصى بزيادة تضمين أسئلة الكتاب للمستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم بصورة أوسع، وكذلك عقد دورات تدريبية لواعي الأسئلة حول كيفية استخراج الأوزان النسبية للأسئلة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة المرتبطة بتحليل محتوى أسئلة المقررات الجامعية استفاد الباحثان من بعض البحوث والدراسات

السابقة في إجراءات هذه الدراسة وإعداد أدواتها، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وكذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الجانب عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة وعرض للنتائج التي تم التوصل إليها، من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، وذلك بعد التحقق من تساؤلات الدراسة كما تضمن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وذلك على النحو التالي:

منهجية الدراسة:

إن استخدام منهج دون الآخر يعود إلى طبيعة موضوع الدراسة، ونظراً إلى طبيعة الدراسة الحالية، والذي يمكن اعتبارها من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات الدراسة من العينة مباشرة ثم معرفة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات، وفي ضوء ذلك اتبع في الدراسة الحالية أسلوب تحليل المضمون. (عمار، 2019: 153) باعتباره المناسب للكشف عن مدى مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة الأسئلة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من إجمالي نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس، والبالغ عددها (10) مقررات.

عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة في فقرات الأسئلة التقويمية الواردة في نهاية الفصل الجامعي ربيع 2023، والبالغ عددها (452) فقرة أي بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم الرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وبذلك تم استخدام أداة تحليل المحتوى التي تتضمن المواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية والمستويات المعرفية حسب النموذج الوارد من إدارة الجودة بالجامعة الواجب مراعاته عند إعداد الأسئلة النهائية.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال توزيعها على عدد من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحيتها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديل المناسب، حيث أصبحت في صورتها النهائية التي اعتمدت لإجراء الدراسة الحالية.

تحديد ثبات أداة التحليل (الاستمارة):

يقصد بالثبات الحصول على النتائج ذاتها من خلال استمارة التحليل نفسها حتى باختلاف المحللين أو تفاوت الزمن الذي تم التحليل فيه.(عبدالمؤمن،2008: 300) الأمر الذي دفع الباحثان للقيام بعملية الثبات عن طريق استخدام التحليل باختلاف المحللين، تم تحديد فقرات أسئلة مقرر(الصحة النفسية والوسائل التعليمية) والبالغ إجمالي فقراتهما (81) فقرة كعينة لأجراء عملية الثبات أي بنسبة (18%) من العدد الكلي للفقرات والبالغ (452) فقرة ولاستخراج عملية الثبات، استخدم الباحثان معادلة هولستي (Holsti) (محمد، وعبدالعظيم:2012) حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأداة البحث (93.82%) وهو معامل عال يشير إلى صلاحية أداة الدراسة كما موضح بالجدول(1) .

$$\frac{ب2}{س + ص} = \text{معامل الاتفاق (م.ث)}$$

حيث أن :

ب : الاتفاق بين المحللين

س: المحلل الأول (الباحث الأول)

ص: المحلل الثاني(الباحث الثاني)

الجدول (1) يوضح معامل الثبات لفقرات عينة الأسئلة المحللة .

معامل الثبات	وحدات الاتفاق(ب)	تكرارات التحليل		الفقرات المحللة
		الباحث الأول(س)	الباحث الثاني(ص)	
%93.82	76	81	81	(81) فقرة

يتضح من الجدول(1) أن التحليل يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- معادلة هولستي (Holsti) لتحديد معامل ثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لأجراء هذه الدراسة يتطلب تحليل نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 في ضوء معايير الجودة، وقد روعي في عملية التحليل القواعد والأسس الآتية:

- الهدف من الدراسة: التعرف إلى مدى مطابقة الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس لمعايير الجودة خلال الفصل الجامعي ربيع 2023.

- وحدة التحليل: تعرف الوحدات بأنها وحدات المحتوى التي يمكن أن تخضع للعد أو القياس بغية التوصل إلى دلالات واستقراءات تساعد على تفسير النتائج، ولما كان الهدف من التحليل في الدراسة الحالية معرفة مدى مطابقة الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي 2023 لمعايير الجودة تم تحديد الفقرة كوحدة للتحليل لمناسبتها لموضوع الدراسة الحالية.

- تحديد جميع الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي 2023 والبالغ عددها (452) سؤالاً بنسبة (100%) من إجمالي الأسئلة النهائية.

- اعتبار أسئلة المقررات التربوية بكلية التربية طرابلس وحدة واحدة حيث أنها بمجموعها تسهم في معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي.

- في حالة وجود سؤال يشير لأكثر من مستوى من المستويات المعرفية يرجح المستوى الأعلى باعتبار أن المستوى السابق ضروري لتحقيق المستوى الذي يليه.

- تحسب كل فقرة من فقرات الأسئلة على أنها سؤال مستقل.

- تصميم معيار لتحليل فقرات أسئلة الامتحانات النهائية للمقررات التربوية.

- إتباع طريقة الحزم في عملية رصد التكرارات وتحديد عددها، والنسب والاوزان المئوية لها.

- خصصت استمارة خاصة لتسجيل تكرارات الأسئلة في كل مستوى من المستويات المعرفية.

عرض وتحليل النتائج:

للإجابة على التساؤل الأول من التساؤلات الفرعية الذي ينص على: ما مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي ككل بكلية التربية طرابلس للمواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية؟

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لإجمالي نماذج أسئلة المقررات التربوية في ضوء المواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية.

الجدول (2) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجمالي نماذج أسئلة المقررات التربوية

وفق لمواصفات الورقة الامتحانية

المقررات كل وعدها (10)	المواصفات الموضوعية لورقة الامتحان	مراعاة توصيف المقرر	شمول الأسئلة للمقرر	تحتوي على أكثر من صياغة	سلامة اللغة	وضوح الأسئلة	الاسئلة مقالية وموضوعية	مناسبة لزم الامتحان	تراعي التمييز
درجة المطابقة	كبرى	النسبة	8	3	10	2	7	8	10
	متوسطة	النسبة	01	05	00	08	02	02	01
	قليلة	النسبة	01	02	00	00	01	00	00
	كبرى	النسبة	8	3	10	2	7	8	10
	متوسطة	النسبة	01	05	00	08	02	02	01
	قليلة	النسبة	01	02	00	00	01	00	00

بالنظر إلى مدى مراعاة نماذج الورقات الامتحانية للمقررات التربوية خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 بكلية التربية طرابلس والبالغ عددها (10) مقررات تربوية للمواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية نتكشف من الجدول (2) الآتي:

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها لتوصيف المقرر يتبين أن عدد (8) نماذج كانت من داخل توصيف المقرر أي بنسبة (80%) مطابقة بدرجة كبيرة، وأن ورقة امتحانية واحد وبنسبة (10%) مطابقة بدرجة متوسطة، وأن ورقة امتحانية واحد وبنسبة (10%) مطابقة بدرجة قليلة.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها لشمولية أجزاء المقرر يتبين أن عدد (3) نماذج كانت شاملة للمقرر أي بنسبة (30%) مطابقة بدرجة كبيرة، وأن عدد (5) نماذج وبنسبة (50%) مطابقة بدرجة متوسطة، وأن عدد (02) نماذج وبنسبة (20%) مطابقة بدرجة قليلة.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها لاستخدام أكثر من صيغة يتبين أن عدد (10) نماذج كانت بأكثر من صيغة أي بنسبة (100%) مطابقة بدرجة كبيرة.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها لسلامة اللغة يتبين أن عدد (2) نماذج من الأسئلة كانت خالية من الأخطاء اللغوية أي بنسبة (20%) مطابقة بدرجة كبيرة، وأن عدد (8) نماذج وبنسبة (80%) مطابقة بدرجة متوسطة.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها للوضوح يتبين أن عدد (7) نماذج كانت واضحة أي بنسبة (80%) مطابقة بدرجة كبيرة، وأن عدد (2) نماذج وبنسبة (20%) مطابقة بدرجة متوسطة، وأن ورقة امتحانية واحد وبنسبة (10%) مطابقة بدرجة قليلة.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها لتنوع بين الأسئلة المقالية والموضوعية يتبين أن عدد (8) نماذج كانت تتراوح بين المقالية والموضوعية أي بنسبة (80%) مطابقة بدرجة كبيرة، وأن عدد (2) نماذج من الأسئلة وبنسبة (20%) مطابقة بدرجة متوسطة. بمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة يتضح تتوافق إلى حد ما نتائج دراسة المزوغي ودراسة سلوى أمين وتختلف عن نتائج دراسة القرقوطي.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها لزمن الامتحان يتبين أن عدد (10) نماذج كانت مناسبة لزمن الامتحان أي بنسبة (100%) مطابقة بدرجة كبيرة.

- فيما يخص مراعاة الورقة الامتحانية عند إعدادها للفروق الفردية (التمييز) يتبين أن عدد (9) نماذج تراعي معامل التمييز أي بنسبة (90%) مطابقة بدرجة كبيرة، وأن عدد (نموذج واحد) ما نسبته (10%) مطابق بدرجة متوسطة.

من خلال مقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة يتضح أنها تتفق مع نتائج دراسة (ابتسام) ودراسة (فؤاد العاجز) عدا فيما يتعلق بمناسبة زمن الامتحان.

للإجابة على التساؤل الثاني من الأسئلة الفرعية الذي ينص على: ما مطابقة كل نموذج من الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة توزيع الاوزان النسبية للمستويات المعرفية؟ تم احتساب التكرارات والأوزان النسبية لفقرات أسئلة كل نموذج من نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية.

الجدول (3) يوضح مقارنة الوزن النسبي لكل فقرات الأسئلة النهائية للمقررات التربوية

بمعايير جودة توزيع الاوزان النسبية للمستويات المعرفية.

ت	المقرر	فقرات الأسئلة	معايير جودة توزيع الاوزان النسبية للمستويات المعرفية						المجموع
			التذكر 20%	الفهم 20%	التطبيق 20%	التحليل 15%	التركيب 10%	التقويم 15%	
1	علم النفس العام	التكرار	22	11	3	9	3	4	52
		النسبة	43%	22%	05%	17%	05%	08%	100%
2	أصول التربية	التكرار	18	12	3	11	2	4	50
		النسبة	36%	24%	06%	22%	04%	08%	100%

3	طرق التدريس العامة	التكرار	13	11	5	7	6	1	43
		النسبة	30%	26%	12%	16%	14%	2%	100%
4	أسس المناهج التربوية	التكرار	27	11	2	3	1	1	45
		النسبة	60%	25%	4%	7%	2%	2%	100%
5	علم النفس الارتقائي	التكرار	16	11	5	5	5	00	42
		النسبة	38%	26%	12%	12%	12%	00%	100%
6	علم النفس التربوي	التكرار	18	5	7	12	3	2	47
		النسبة	38%	11%	15%	26%	6%	4%	100%
7	الوسائل التعليمية	التكرار	21	10	8	8	8	4	59
		النسبة	36%	17%	13%	13%	13%	8%	100%
8	طرق البحث التربوي	التكرار	2	6	7	6	9	5	35
		النسبة	6%	17%	20%	17%	26%	14%	100%
9	القياس والتقويم التربوي	التكرار	14	3	13	3	6	6	45
		النسبة	31%	7%	29%	7%	13%	13%	100%
10	الصحة النفسية	التكرار	7	3	5	8	2	9	34
		النسبة	21%	9%	15%	23%	6%	26%	100%

من خلال نتائج الجدول (3) الذي يقارن بين الوزن النسبي لكل مقرر دراسي من المقررات التربوية بالوزن النسبي المحدد لكل مستوى وفق معايير الجودة يتضح:

- بالنظر إلى توزيع فقرات نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 حسب الوزن النسبي لمستوى التذكر المحدد ب(20%) وفق جودة توزيع الأسئلة حسب المستويات المعرفية يتضح أن فقرات أسئلة مقرر الصحة النفسية كانت مطابقة تماماً لمعايير جودة هذا المستوى أما فقرات أسئلة مقرر طرق البحث في هذا المستوى كانت أقل من المعدل المطلوب أما فقرات أسئلة مقرر علم النفس العام وأصول التربية وعلم النفس الارتقائي وعلم النفس التربوي وخاصة مقرر أسس المناهج التربوية كانت أعلى من المعدل المطلوب بكثير، أما مقرري طرق التدريس العامة والقياس والتقويم كانت مطابقة إلى حد ما، وبذلك يمكن القول أن جميع نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس غير مطابقة لمعايير جودة توزيع الأسئلة حسب الوزن النسبي لمستوى التذكر عدا أسئلة مقرر الصحة النفسية.

- بالنظر إلى توزيع فقرات نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 حسب الوزن النسبي لمستوى الفهم المحدد ب(20%) وفق جودة توزيع الأسئلة حسب المستويات المعرفية يتضح أن فقرات أسئلة مقرر علم النفس العام وأصول التربية مطابق تماماً لمعايير جودة هذا المستوى أما فقرات أسئلة مقرر علم النفس التربوي،

ومقرر القياس والتقويم ومقرر الصحة النفسية في هذا المستوى كانت اقل من المعدل المطلوب أما بقية فقرات أسئلة المقررات الأخرى (طرق التدريس العامة واسس المناهج التربوية، وعلم النفس الارتقائي، وطرق البحث التربوي، والوسائل التعليمية) كانت مطابقة إلى حد ما، وبذلك يمكن القول أن جميع نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس غير مطابقة لمعايير جودة توزيع الأسئلة حسب الوزن النسبي لمستوى الفهم عدا نماذج أسئلة مقرري علم النفس العام وأصول التربية.

- بالنظر إلى توزيع فقرات نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 حسب الوزن النسبي لمستوى التطبيق المحدد ب(20%) وفق جودة توزيع الأسئلة حسب المستويات المعرفية يتضح أن فقرات أسئلة مقرر طرق البحث التربوي كانت مطابقة تمامًا لمعايير جودة هذا المستوى أما فقرات أسئلة بقية النماذج في هذا المستوى كانت قليلة اقل من المعدل المطلوب عدا نموذج أسئلة مقرر القياس والتقويم في هذا المستوى اعلى بكثير من الوزن المحدد لهذا المستوى، وبذلك يمكن القول أن جميع نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس غير مطابقة لمعايير جودة توزيع الأسئلة حسب الوزن النسبي لمستوى التطبيق عدا نموذج مقرر أسئلة طرق البحث التربوي .

- بالنظر إلى توزيع فقرات نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 حسب الوزن النسبي لمستوى التحليل المحدد ب(15%) وفق جودة توزيع الأسئلة حسب المستويات المعرفية يتضح أن فقرات نماذج أسئلة مقرر طرق التدريس العامة وعلم النفس العام وطرق البحث التربوي، والوسائل التعليمية، وعلم النفس الارتقائي مطابقة إلى حد كبير لمعايير جودة هذا المستوى أما فقرات نماذج أسئلة مقرري اسس المناهج التربوية والقياس والتقويم كانت اقل من المعدل المطلوب لهذا المستوى أما فقرات نماذج أسئلة مقرر أصول التربية وعلم النفس التربوي و الصحة النفسية كانت اعلى من المعدل المطلوب لهذا المستوى، وبذلك يمكن القول أن نماذج أسئلة مقرر طرق التدريس العامة وعلم النفس العام وطرق البحث التربوي، والوسائل التعليمية، وعلم النفس الارتقائي مطابقة إلى حد كبير لمعايير جودة هذا المستوى.

- بالنظر إلى توزيع فقرات نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 حسب الوزن النسبي لمستوى التركيب المحدد ب(10%) وفق جودة توزيع فقرات الأسئلة حسب المستويات المعرفية يتضح أن فقرات نماذج أسئلة مقرر علم النفس الارتقائي والوسائل التعليمية والقياس والتقويم مطابقة إلى حد كبير لمعايير جودة هذا المستوى أما فقرات نماذج أسئلة مقرر علم النفس العام وأصول التربية و علم النفس التربوي

والصحة النفسية كانت اقل من المعدل المطلوب لهذا المستوى، أما فقرات نماذج أسئلة مقرري طرق التدريس العامة وطرق البحث كانت اعلى من المعدل المطلوب لهذا المستوى، وخاصة نموذج أسئلة مقرر طرق البحث التربوي وبذلك يمكن القول أن نماذج أسئلة مقرر علم النفس الارتقائي والوسائل التعليمية والقياس والتقويم مطابقة إلى حد كبير لمعايير جودة هذا المستوى.

- بالنظر إلى توزيع فقرات نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية بكلية التربية طرابلس خلال الفصل الجامعي ربيع 2023 حسب الوزن النسبي لمستوى التقويم المحدد ب(15%) وفق جودة توزيع فقرات الأسئلة حسب المستويات المعرفية يتضح أن فقرات نماذج أسئلة مقرري طرق البحث التربوي و القياس والتقويم مطابقة بدرجة كبير لمعايير جودة هذا المستوى أما فقرات نماذج أسئلة مقرر علم النفس العام وأصول التربية وطرق التدريس العامة واسس المناهج التربوية وعلم النفس الارتقائي و علم النفس التربوي والوسائل التعليمية كانت اقل من المعدل المطلوب لهذا المستوى، أما فقرات نماذج أسئلة مقر الصحة النفسية كانت اعلى من المستوى المطلوب، وبذلك يمكن القول أن جميع نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي بكلية التربية طرابلس غير مطابقة لمعايير جودة توزيع الأسئلة حسب الوزن النسبي لمستوى التقويم عدا نموذج مقرري طرق الحث التربوي والقياس والتقويم.

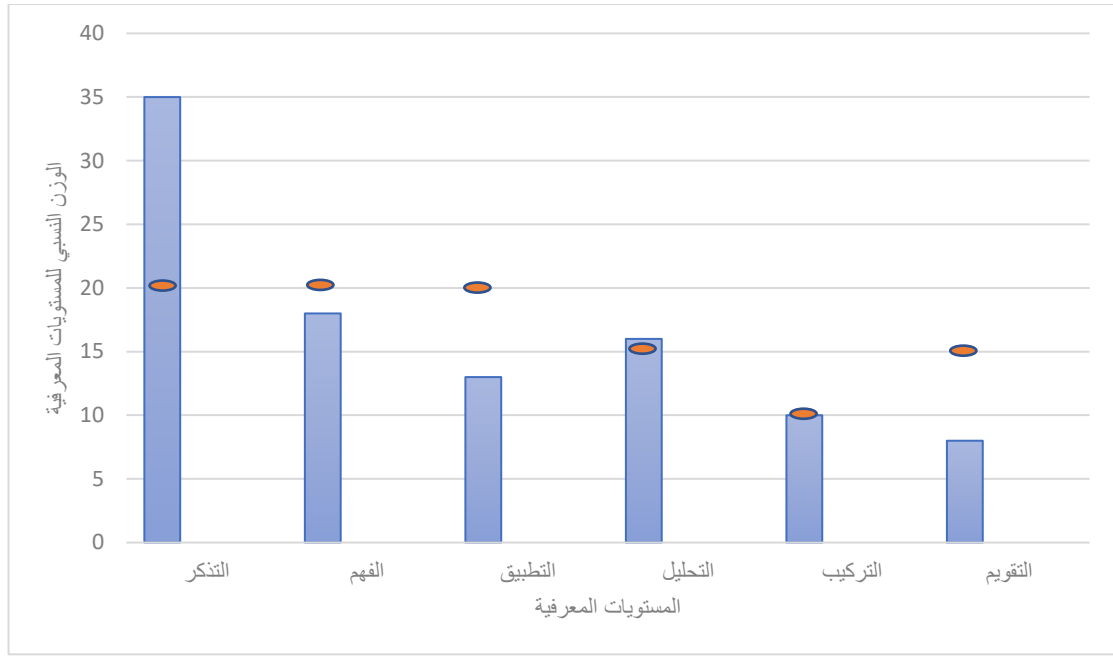
للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: ما مطابقة نماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوي ككل بكلية التربية طرابلس لمعايير جودة توزيع الاوزان النسبية للمستويات المعرفية؟ تم احتساب التكرارات والأوزان النسبية لنماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية ككل.

الجدول (4) يقارن بين الأوزان النسبية لنماذج الأسئلة النهائية للمقررات التربوية

ككل بمعايير الجودة

المجموع	معايير جودة توزيع الاوزان النسبية للمستويات المعرفية						فقرات الأسئلة	إجمالي فقرات الأسئلة ككل
	التنكر 20%	الفهم 20%	التطبيق 20%	التحليل 15%	التركيب 10%	التقويم 15%		
452	158	83	58	72	45	36	التكرار	
100%	35%	18%	13%	16%	10%	8%	النسبة	

ويمكن توضيح هذه النتيجة بيانياً من خلال الشكل البياني رقم(1):



الشكل البياني (1) يقارن توزيع فقرات الأسئلة النهائية للمقررات التربوية ككل بمعايير جودة توزيع الاوزان النسبية للمستويات المعرفية.

لبيان معرفة مدى مراعاة تطابق نماذج أسئلة المواد التربوية ككل لمعايير جودة توزيعها يتضح من خلال الجدول (4) والشكل البياني (1) الآتي:

- عدد فقرات الأسئلة في مستوى التذكر (158) فقرة بنسبة (35%) وبمقارنة هذه النسبة بالوزن النسبي المحدد لهذا المستوى والبالغ (20%) يمكن القول فقرات إجمالي فقرات أسئلة المقررات التربوية ككل كانت أعلى من المعدل المطلوب لمستوى التذكر.

- عدد فقرات الأسئلة في مستوى الفهم (83) فقرة بنسبة (18%) وبمقارنة هذه النسبة بالوزن النسبي المحدد لهذا المستوى والبالغ (20%) يمكن القول إجمالي فقرات أسئلة المقررات التربوية ككل كانت مطابقة إلى حد ما للمعدل المطلوب لمستوى الفهم.

- عدد فقرات الأسئلة في مستوى التطبيق (58) فقرة بنسبة (13%) وبمقارنة هذه النسبة بالوزن النسبي المحدد لهذا المستوى والبالغ (20%) يمكن القول إن إجمالي فقرات أسئلة المقررات التربوية ككل كانت أقل من المعدل المطلوب لمستوى التطبيق.

- عدد فقرات الأسئلة في مستوى التحليل (72) فقرة بنسبة (16%) وبمقارنة هذه النسبة بالوزن النسبي المحدد لهذا المستوى والبالغ (15%) يمكن القول إن إجمالي فقرات أسئلة المقررات التربوية ككل كانت مطابقة إلى حد ما للمعدل المطلوب لمستوى التحليل.

- عدد فقرات الأسئلة في مستوى التركيب (45) فقرة بنسبة (10%) وبمقارنة هذه النسبة بالوزن النسبي المحدد لهذا المستوى والبالغ (10%) يمكن القول إن إجمالي فقرات أسئلة المقررات التربوية ككل كانت مطابقة تمامًا للمعدل المطلوب لمستوى التركيب.

- عدد فقرات الأسئلة في مستوى التقويم (36) فقرة بنسبة (8%) وبمقارنة هذه النسبة بالوزن النسبي المحدد لهذا المستوى والبالغ (15%) يمكن القول إن إجمالي فقرات أسئلة المقررات التربوية ككل كانت أقل من المعدل المطلوب لمستوى التقويم.

من خلال مقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة نلاحظ أنها متقاربة مع نتائج دراسة (الفرقوطي) ونتائج دراسة (مجدي جيوسي) وتتفق تمامًا مع نتائج دراسة (بختيار) وتختلف إلى حد ما مع نتائج دراسة (مفلح) ونتائج دراسة (سلوى) ونتائج دراسة (ابتسام).

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: أظهرت نتائج الدراسة أن فقرات أسئلة المقررات التربوية للفصل الجامعي ربيع 2023 مطابقة للمعايير الموضوعية للورقة الامتحانية مع وجود قصور طفيف في بعض نماذج الأسئلة تتحدد في وجود فقرات قليلة جدًا من خارج المقرر، ولا تشمل أجزاء المقرر.

النتائج المتعلقة بالتساولين الثاني والثالث: أوضحت الدراسة الآتي:

- أن معظم فقرات أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023 غير مطابقة للوزن النسبي المحدد لمستوى التذكر.

- أن معظم فقرات أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023 مطابقة إلى حد كبير للوزن النسبي المحدد لمستوى الفهم.

- أن معظم فقرات أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023 غير مطابقة للوزن النسبي المحدد لمستوى التطبيق.

- أن معظم فقرات أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023 مطابقة إلى حد كبير للوزن النسبي المحدد لمستوى التحليل.

- أن معظم فقرات أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023 مطابقة تمامًا للوزن النسبي المحدد لمستوى التركيب.

- أن معظم فقرات أسئلة المقررات التربوية لفصل الربيع 2023 غير مطابقة للوزن النسبي المحدد لمستوى التقويم.

التوصيات:

- ضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس بالكلية بشكل عام وقسم العلوم التربوي والنفسية بشكل خاص على النشرة الواردة بشأن المواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية ومعايير توزيع الأوزان النسبية لفقرات الأسئلة وفق المستويات المعرفية من بداية الفصل الدراسي للاستعانة بها مستقبلاً.

- عقد العديد من الدورات والورش التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات خاصة كليات التربية حول كيفية وضع الأسئلة باستخدام جدول المواصفات للتعرف على كيفية توزيع فقرات الأسئلة لتشمل أجزاء المقرر ووفق الأوزان النسبية للمستويات المعرفية، وتوزيع الدرجات حسب هذه الأوزان.

- عند وضع الأسئلة ضرورة التركيز على توزيعها وفق هرم بلوم للمستويات المعرفية بنسب متوازنة وعدم اغفال المجال الوجداني والمهاري مع مراعاة المواصفات الموضوعية للورقة الامتحانية.

المقترحات:

- إجراء بحوث ودراسات مماثلة لنماذج أسئلة المقررات الأخرى.

- إجراء بحوث ودراسات مماثلة بكليات أخرى غير كلية التربية.

مراجع الدراسة:

1. ابتسام سالم المزوغي (2017) تقييم أسئلة الامتحانات النهائية في ضوء تصنيف بلوم

للأهداف المعرفية، مجلة جامعة صبراتة العلمية، العدد الثالث، 92:107، ليبيا.

2. بختيار حبيب سعيد، هيمن إسماعيل جبار (2022) تقويم أسئلة الامتحانات النهائية في

ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية: قسيمي التاريخ والجغرافيا، أنموذجا مجلة جامعة

كرميان، (9) (4)، ص ص (504 _ 516)

3. البشير القرقوطي(2023) تحليل محتوى أسئلة كتاب الجغرافيا للصف السابع في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الأول، العدد الأول، 69:99، ليبيا.
4. حسن عوض الرشيدى (2013)، معايير الجودة الشاملة في قطاع التدريب في ضوء المواصفات الدولية للجودة، مجلة البحوث النوعية جامعة المنصورة، عدد (28)، ص (129- 160).
5. حمدي يونس أبوجراد(2014) مدى انتهاك فقرات الاختبار من متعدد المتضمنة في الاختبارات النهائية التي عقدتها جامعة القدس المفتوحة لمعايير جودة كتابة الفقرة، بحوث المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء-الأردن.
6. سلوى أحمد أمين (2018)، تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لأقسام كلية التربية الاساس بجامعة صلاح الدين بأربيل حسب تصنيف بلوم المعرفي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد، (3)، ص ص (220- 244).
7. صباح العجيلي، وآخرون(2001)، مبادئ القياس و التقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
8. عمار بوحوش (2019) منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.
9. فؤاد علي العاجز (2008)، دراسة تقويمية لطبيعة إجراء امتحانات الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج.16، ع.2، ص ص. (377-409).
10. لؤلؤه عبدالله البعداني (2005)، تقويم التربية العملية بكلية التربية، جامعة صنعاء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
11. ماجد محمد الدلو (2021) تحليل أسئلة الاختبارات النهائية لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (29)، العدد (6) ص ص (334. 352).
12. ماهر إسماعيل صبري (2009)، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس، ص (13: 24).
13. مجدي جيو سي (2016)، مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية في جامعة فلسطين التقنية للأهداف التعليمية تبعاً لهرم بلوم في ضوء معايير الورقة الامتحانية

الجيدة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(5)، العدد (8)، ص ص (15-37)

14. محمد وائل عبدالله، ريم أحمد عبدالعظيم (2012) تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
15. معمر علي عبدالمؤمن (2008) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة السابع من ابريل، الزاوية، ليبيا.
16. مفلح سليمان وفؤاد طلافحة (2018)، مدى تمثيل أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية لمستويات الأهداف المعرفية لدى معلمي مبحث العلوم الحياتية في إقليم جنوب الأردن، دراسات: العلوم التربوية، المجلد (45)، العدد(1)، ص ص (215- 231)
17. نايف القيسي، (2006)، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان الأردن.